

شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام (95) - كتاب اللباس

1(

عبدالكريم الخضير

سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللحاضرين كتاب اللباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول - [00:00:01](#)

الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. وعن حذيفة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها - [00:00:21](#) فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى كتاب اللباس لما انتهى الكلام عن اطعمة - [00:00:41](#) وهي من اعظم ما يمتن به الرب جل وعلا على عباده واردفها بالاشربة ثلث باللباس وهي من اعظم النعم التي انعم الله بها على العباد. يا بني ادم قد انزلنا لباسا يوارى سوءاتكم - [00:01:01](#)

ان يتصوروا ان الناس يمشون بدون لباس يعني تصور الناس يمشون عراة من اعظم النعم على الخلق هذا اللباس الذي يوالي السوءات لان ظهورها يسوء الانسان فسترها نعمة من نعم الله جل وعلا - [00:01:20](#) يجب شكر المنعم عليها كالطعام والشراب وعلى هذا لا تستعمل على خلاف امر الله وامر رسوله عليه الصلاة والسلام ولذلك اردت الاية الامتتان اردف بقوله ولباس التقوى ذلك خير. يعني ما يكفي ان تكتسي - [00:01:38](#) بلباس تستر عورتك وسوءتك بهذه النعمة من الله جل وعلا وتتجرد عن شكرها لابد من شكر هذه النعم وشكرها باستعمالها على الوجه المأمور به بان تكون مباحة طاهرة بالطوابط والحدود الشرعية. واللباس - [00:02:00](#) هو مشترك بين الرجال والنساء. ومع الاسف الشديد ان نجد المخالفات من الرجال ومن النساء الرجال يلبسون ما حرم الله عليهم من حرير وغيره ويسبلون ويلبسون الثياب التي تبين عن سوءاتهم احيانا وتظهرها وكل هذا لا يجوز - [00:02:23](#) والنساء الامر فيهن اشد لان الستر مطلوب منهن اكثر. الستر مطلوب من الرجال. عورة الرجل لا يجوز ان يطلع عليها احد زوجته اما ملكت يمينه. مطلوب منه الستر. لا يجوز له بحال ان يكشف عورته - [00:02:51](#)

والمرأة كذلك بل اشد لان الافتتان بها اعظم عورة الرجل معروفة عند اهل العلم محددة من السرة الى الركبة وستر هذا شرط في الصلاة ويجب ستر المنكبين ايضا في الصلاة - [00:03:10](#) لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء؟ يجب لكن الصلاة صحيحة مع الائم. بينما العورة سترها شرط من صحة الصلاة المرأة عورتها في الصلاة جميع بدنها - [00:03:30](#)

الا الوجه ومنهم من يستثني الكفين ومنهم من يستثني القدمين على كل حال الاطراف محل خلاف بين اهل العلم لكن ما عدا ذلك لا محل اجماع هذا في الصلاة وعند الرجال الا جانب معروف عورتها لا يجوز لها ان تبدي شيئا من بدنها - [00:03:47](#) البتة عند الرجال الا الجانب والادلة وادلة الحجاب كثيرة جدا ليس هذا موضعها عورتها عند النساء وهذه هي المشكلة اللي الان يعاني منها الامرين. وما يحصل في محافل النساء واجتماعهم شيء لا يخطر على البال - [00:04:07](#)

يعني يذكر في الاعراس والافراح والاماكن التجمعات والمناسبات شيه لا يخطر على قلبي عاقل وعورتها عند النساء كعورتها عند محارمها لان النساء عطفن على المحارم في اية النور والاحزاب عطفنا على المحارم في اية النور والاحزاب. فحكم النساء حكم المحارم. فالتى فالذي تبديه لاختها - [00:04:26](#)

وعمها وخالها ووالد زوجها وابن زوجها تبديها للنساء وما عدا ذلك لا يجوز اظهارها لانها نسقت على المحارم فعلى المسلم رجلا كان او امرأة ان يتقي الله جل وعلا لا يسلب هذه النعمة لا يتمنى ان يجد ما يستر عورته فلا يستطيع - [00:05:00](#)

هذه نعم تحتاج الى شكر لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وليس مراد الكفر المخرج من الملة كفر النعم. المتر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البغار - [00:05:27](#)

المقصود به الكفر المخرج عن الملة كفر النعم واستعمال النعم فيما لا يرضي الله جل وعلا هذا كفره. هذا كفر النعم لانه يقابل الشكر الا يخشى الله المسلم ان يتمنى ما يستر به عورة فلا يجد - [00:05:47](#)

يعني ما قرأوا في كتب الفقه كيف يصلي العراة يعني مستحيل ان يوجد يوم من الايام ما عندك ما عندك شيه تلبسه ما هو

مستحيل مستحيل في يوم من الايام ان تصبح المرأة وجلدها لا تريد ولا ترغب ان يراه - [00:06:06](#)

احد من الناس عقوبة لها على ما تصنعه في نعم الله فتساهل الناس تساهل شديد والتبعة على المباشر لهذه المنكرات وعلى من ولاه الله جل وعلا امر اي مخالف كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:06:26](#)

وعوقب الناس بعقوبات كثير منها لا يشعرون بها بسبب هذه المخالفات هناك قصص واخبار واقعية ليست تخرصات ولا ظنون ولا

توقعات كلها واقعة هو الذي يخفى عليه شيه يسأل يسأل اما القضاة او رجال الحسبة - [00:06:48](#)

ورجال الحسبة في اي بلد من البلدان اذا كان هناك اه زواج اكثر عملهم ينصب على ها القصر ذا لانهم يباشرون الانكار على النساء لا المرأة تدخل بعباءة متلفف لكن اذا دخلت - [00:07:11](#)

كان زوجها يعلم هو الائم او اخوها او ابوها ويعانون من هذا اشد المعاناة وعوقب كثير من هذا بالفظيحة نسأل الله السلامة والعافية لان الله جل وعلا يغار كل ذنب له عقوبة ولا يتصور ان الانسان ان الله جل وعلا ظلمه حينما قبض على بنته او على اخته او على

زوجته مع شخص - [00:07:26](#)

اجنبي فبما كسبت ايديكم انت السبب انت المتساهل فعلى الانسان ان يحتاط لنفسه ولاهله هو لا يترك موليته التي ولاه الله امرها

فريسة لا وحوش البشر مهما قال من كلام لين وكلام معسول وكلام ازداد الامر سوءا بعد مسائل التصوير. تصوير الان - [00:07:51](#)

اوجد كوارث في كثير من البيوت كوارس يعني تصور المرأة ثم بعد ذلك يدبلج احيانا عليها جسد عاري مثلا او يدبلج عليها من يفعل معها الفاحشة ويقال لوالدها او لزوجها فانظر - [00:08:20](#)

تهدد قبل ذلك بالتمكين من نفسها ان مكنت ولا اخبر الوالدة والزوج. طيب وش تصير الحياة بعد هذا هذا التساهل كيف يعيش

الانسان وهو يرى صورة بنته او زوجته معها شخص يعاشرها عراة ومو بصحيح يفعله الفجار الان - [00:08:40](#)

كثير منه ليس بصحيح لكن يفعله الفجار ليش؟ تصير وسيلة ضغط والنساء ضعيفات استجبن لكن على كل حال لو حصل مثل هذا

الامر لو حصل مثل هذا الامر فلا يجوز للمرأة ان تستجيب مهما بلغت الظغوط - [00:09:00](#)

واذا صدقت في كلامها صدقت مع ربها جل وعلا برأها كما برأ عائشة. لان بعض الفجار ينتهك الاعراض بهذه الطريقة يطلب احد يصور

الوجه فقط الوجه فقط ثم بعد ذلك يدبلج عليها اي صورة عارية تعاشر ولا شيه ثم بعد ذلك البنت مسكينة او الزوجة - [00:09:19](#)

ووقع كثير من النساء نسأل الله السلامة والعافية في حبال هؤلاء المفسدين بهذا السبب واقول لا يجوز لها بحال مهما فكان الظغط

ومهما ترتب عليه من اثر ولو الطلاق ان تستجيب لهذا الفاجر لهذا الخبيث لان هذا يزيد يزداد الامر سوء. يعني بعد ان كان

مظلوم مظلوم صار حقيقة واقعة - [00:09:45](#)

وسوف يبرئها الله جل وعلا الذي برأ عائشة اذا صدقة تبرأها والله المستعان يقول المؤلف رحمه الله تعالى عن عمر ابن الخطاب رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير - [00:10:11](#)

والخطاب للرجال لانه جاء في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال بالنسبة للذهب والحريف هذان حرام على ذكور امتي حل لanasهم لانائها حل لانائها. فالمقصود لا تلبس الحرير يعني الرجال. لا يجوز لهم ان يلبسوا الحرير - [00:10:29](#)

فلبس الحرير حرام الا ما استثنى من الشيء القليل على ما سيأتي واذا كان علاج الحكمة مثلا او جرب او شيء لا يرتفع الا بالحرير فقد رخص النبي عليه الصلاة والسلام فيه. فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة - [00:10:54](#)

من لبس الحرير لم يلبسه في الاخرة الكلام يعني ما لاحد كلام هذا في الصحيحين فمن قيل فيه لا يلبسه في الاخرة وهو لباس اهل الجنة وين بيصير هذا ولباسهم فيها حرير وش بلبس هو - [00:11:14](#)

اذا كان هذا لباس اهل الجنة وقد منع منه فهل يلبس غيره في الجنة ولباسهم فيها حرير او لا يكون مآله الى الجنة؟ يعني لابد ان يدخل النار. على كل حال هذا من نصوص الوعيد - [00:11:37](#)

فمنهم من قال ان هذا وعيد بالنار على من لبس الحرير لانه اذا قيل الاية لا يلبس في الاخرة وهي لباس اهل الجنة لن يبقى عاري ولن يلبس غيره نعم اذا لا يدخل الجنة التي - [00:11:54](#)

لباسهم فيها حرير وهذا من نصوص الوعيد ومنهم من يقول يحرم التنعم بهذه النعمة في الجنة كما يحرم شارب الخمر من من شربها في الاخرة كما يحرم من يسمع الاغاني والمعازف والمزامير من سماع غناء الحور العين - [00:12:09](#)

التزام وفاقا الجزاء من جنس العمل. وان كان ان عذب بقدر معصيته ثم صار مآله الى الجنة يحرم من هذه التي النعمة التي تعجل وعلى كل حال التوبة تجب ما قبله وتهدم ما كان قبله. فمن زاول شيء من هذه المنكرات وهذه المعاصي عليه ان يبادر بالتوبة النصح والله جل وعلا - [00:12:28](#)

اقبل التوبة فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة. هل للانسان ان يقول انا بتنعم بهالدنيا ولا ما بتجي الا الحرير في الاخرة ما ما يحتاج ما نبيه - [00:12:54](#)

مثل ما قال بعضهم ما اسفل من الكعبين ففي النار قال بصره يعني يظنه من القميص. ما اسفل من الكعبين يعني من الثوب في النار كيف كلام تصور بعض السفهاء بعض الجهال قد يتصور هذا. قد يقول انا بشرب الخمر الان وبالخمم انا ماني بحاجته. يوجد غيره - [00:13:05](#)

هذي معاندة هذي مكابرة نسأل الله السلامة والعافية لا يجوز ان يقال مثل هذا الكلام. هذا وعيد شديد ممن لا ينطق عن الهوى. يقول رحمه الله تعالى عن حذيفة رضي الله عنه قال - [00:13:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج. لا تلبسوا الحرير ولا الديباج. اه قد يقول قائل مثلا ان السوق فيه اقمشة تسمى حرير ويلبسها الرجال - [00:13:45](#)

تسمى حرير ويلبسها الرجال وثياب ناعمة لكن التسمية ما تضر التسمية يجتنبه المسلم. خشية ان يقع في المنهي عنه. اللهم الا اذا كانت التسمية تسمية آآ من وجه شبه بعيد جدا مثل ما يسمون البترول الذهب الاسود. يجوز للرجال - [00:14:01](#)

لا ما يجوز نعم بعيد جدا بعيد عن حقيقة الذهب الذي جاءت به النصوص. نعم. لا تلبسوا الحرير ولا الديباج والديباج نوع من الحرير منهم من يقول انهما غلظ من الحرير لا تلبسوا الحرير ولا الديباج وعطفه على الحرير من باب عطف الخاص على العام - [00:14:31](#)

للاهتمام بشأنه والعناية به. ولا تشربوا في انية الذهب والفضة. ولا تأكلوا في صحافها في حرم الاكل والشرب في الاواني المصنوعة من الذهب والفضة لا تجوز بحال لا للرجال ولا للنساء. لانه انما ابيح للنساء الحلية فقط. لانها جبلت على - [00:14:55](#)

حب التزين او من ينشأ في الحلية فيباح لها ان تتحلى بالذهب والفضة لكن تستعمل الذهب والفضة في غير حلية هي كالرجل فلا يجوز لها ان تستعمل اثناء ذهب ولا فضة ولا يجوز لها ان تستعمل قلم ذهب ولا فضة فلا يجوز - [00:15:23](#)

بحال ان تستعمل آآ الاكل والشرب منصوص عليه. الاكل والشرب منصوص عليه. وعامة اهل العلم على قياس الاستعمالات على الذهب والفضة ولذا يجعل الفقهاء يجعلون هذا الحديث في باب الانية في كتاب الطهارة - [00:15:46](#)

لا يجيزون الوضوء من من اثناء الذهب والفضة والوظوء غير الاكل والشرب. فدل على انهم يتوسعون في النهي ويعدونه من الاكل

والشرب الى سائر الاستعمالات. ومنهم من يقصره على مورد النص - [00:16:10](#) فيجوز سائر الاستعمالات ما عدا الاكل والشرب. وحجة الجماهير انه اذا منع الاكل والشرب بانيات الذهب والفضة مع الحاجة الى ذلك فلا ان يمنع ما سواه من باب اولى والعلة التي استنبطوها - [00:16:30](#) فخر وخيلاء وكسر قلوب الفقراء والتشبه باهل الجنة والتطبيق على النقدين. علل كثيرة استنبطت لسبب المنع من استعمال الذهب والفطرة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم الظمير يعود على من - [00:16:50](#) الكفار. طيب وين مرجع الظمير؟ مذکور غير مذکور. انما ما حذف للعلم به. حذف العلم به بدليل المقابلة. فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. لهم في الدنيا ولكم في الآخرة - [00:17:09](#) فدل على ان الذي يستعملها في الدنيا لا يمكن منها في الآخرة وقوله لهم في الدنيا لا يدل على اباحتها لهم لا يدل على اباحتها لهم لانهم مخاطبون بفروع الشريعة. مخاطبون بفروع الشريعة فيحرم عليهم ما - [00:17:29](#) ايحرم على مسلمين والقول بخطاء بمخاطبة الكفار بفروع الشريعة قول جمهور العلماء لادلة كثيرة منها ما سلككم في سقر قالوا من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نقول ذكر وفروع - [00:17:50](#) يعذبون عليها والمسألة مبسوسة في غير هذا الموضوع. فلا يعني ان انك انها لهم في في الآخرة في الدنيا انها تباح لكن هم الذين يستعملونها. وهم الذين لا يمثلون الاوامر والنواهي - [00:18:08](#) آآ صارت لهم باعتبار انهم يتناولونها ويستعملونها من غير نكير. نعم. عن البراء بن عازب رضي الله عنه ما قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين - [00:18:27](#) منكبين ليس بالقصير ولا بالطويل. يقول البراء بن عاز رضي الله تعالى عنه ما رأيت من ذي لمة يعني من صاحب لمة في حلة حمراء واللثة الشعر الى شحمة الاذن - [00:18:47](#) ثم الجملة ثم اولا الوفرة الوفرة الى شحمة الاذن الوفرة الى شحمة الاذن ثم انزل منها الجملة بين شحمة الاذن والمنكب. فاذا وصل الى المنكبين كما هنا سمي لمة سمي - [00:19:03](#) يا لمة هذا بالنسبة لشعر الرجال اقتداء به عليه الصلاة والسلام وذكرنا في سؤال مر بنا ان اتخاذ الشعر اقتداء به عليه الصلاة والسلام تكميلا للسنن اذا دل على صدق صاحبه - [00:19:30](#) لا شك انه يؤجر على ذلك اما من يزاول المنكرات ويقترف الفواحش والجرائم ويربي الشعر ويحلق لحيته ويقول مقتد نقول لا مو بصحيح تقتدي بشيء غير واجب وتترك الواجبات قد يقول قائل الجهة منفكة. نعم. قد يقول قائل الجهة منفكة هذا عليه اثم وهذا له اجره. شو المانع - [00:19:49](#) نعم نقول لا يا اخي الباب واحد الباب واحد نعم لو كانت من بايين مختلفين قلنا الجهة مفكة الان الجهة غير مفكة لا هذا كله شعر تترك المستحب وتحلق الواجب نقول لا يا اخي - [00:20:14](#) الباب واحد والجهة غير مفكة. ولذا عيب على من يقول من الاشعرية انه يجب على الزاني ان يغض بصره عن المزني بها يجب علينا لانه مأمور بغض البصر. يقول يا اخي الباب واحد وبين رحت؟ ما حرم البصر الا من اجل الزنا - [00:20:31](#) وهذا مثله هذا يبري شعر لان النبي عليه الصلاة والسلام لكن الاوامر الصريحة التي عدها اهل العلم من كباثر الذنوب حلق اللحية يحلق لحيته نقول يا اخي كله شعر فهذا يفعله كثير من الناس يقول الرسول لهم بشعر - [00:20:51](#) سلمان نقول نعم اذا صار مظهرك مثل مظهر الرسول. لماذا؟ لانه يوجد من ينازع يوجد من يقتدى به من الكفار. والفجار يربون شعورهم اقتداؤك الله اعلم يظن به بدليل اقتدائك بهم في حلق اللحية - [00:21:08](#) فانت مقتد بهم لا بالرسول عليه الصلاة والسلام. وتربية الشعر لا شك ان له كلفة وهي مشقة. ولذلك اعتذر الامام احمد عنه قال لولا المشقة لاتخذناه يحتاج الى تسريح ويحتاج الى آآ ترجيل ويحتاج الى دهن كثيرا من الناس ما هو بفاضي لهذه الامور بالمقابل -

اناس نبالفون نحن ناس يجلس ساعتين ثلاث يتنظف ويتجمل عنده سالون يتحلق فيه على ما يقولون الاشوام ساعتين ثلاث ودين الله جل وعلا وسط بين الغالي والجافي ديننا دين الطهارة دين النظافة. لكن المبالغة والغلو واضاعة الوقت في مثل هذه الامور لا. ولذا جاء لكسر هذه الحدة - [00:21:48](#)

جاء حديث صحيح البذاذة من الايمان. وهذا يعالج به من يببالغ بالنظافة من يببالغ به ليخرج عن الحد الشرعي ويعالج الطرف الاخر بالطهور شطر الايمان. والنصوص كما تعرفون جاءت الاطراف المتنازعة المتباعدة ليكون المسلم في الوسط. كذلك جعلناكم امة وسطا واهل السنة وسط بين - [00:22:17](#)

الفرق كلها يعني اذا كان الخوارج والحرورية في مرجئة في كفة والمرجئة في كفة فاهل السنة وسط بينهم. في نصوص الوعد والوعي وقل مثل هذا بجميع ابواب الدين. في حلة حمراء في حلة حمراء. الحلة تتكون من ثوبين ازار ورداء - [00:22:47](#) وجاء النهي عن لبس الاحمر الخالص وسيأتي ذكر الميائثر في السبع المنهي عنهن في الحديث الذي يليه والمراد بها الميائثر الاحمر كما في بعض الروايات. وانكر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:09](#) على من رآه قد لبس الاحمر على كل حال اللبس الاحمر الخالص منهي عنه وعلى هذا يحمل قوله في حلة حمراء كما قال ابن القيم انها ليست حمراء خالصة فيها خطوط سود فيها خطوط سود - [00:23:32](#)

ويطلق اللون على الغالب. يطلق اللون على ايش؟ الغالب. الشماع هذا وش لونه؟ ايش احمر وهل هو احمر خالص؟ ليس باحمر خالص. انما فيه بقدر النصف ترى ما هو ما هو بقليل - [00:23:50](#)

بقدر النصف بياض لكن باعتبار ان الاحمر لون غالب يغلب ما معه من اللوان لانه فاقع نعم فيأخذ التسمية فيأخذ التسمية ولا مثل شماغ الاخ هذا. الحمرة ما تجي الثلث اقل من الثلث - [00:24:10](#)

وحينئذ ويقال له احمر لان اللون الاحمر غالب غالب وهنا حلة حمراء فيها خطوط وفيها الوان اخرى لكن الاحمر غالب وعلى هذا لبس الاحمر الخالص منهي عنه لا يجوز على ما سيأتي في الحديث الذي يليه. واما كونه عليه الصلاة والسلام لبس الحلة الحمراء فلان فيها لون - [00:24:29](#)

اخر احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمل الخلق عليه الصلاة والسلام واكمل الخلق وهو احسن الناس خلقا وخلقاً له شعر له شعر يضرب الى منكبيه يعني الى كتفيه - [00:24:51](#)

بعيد ما بين المنكبين بعيد ما بين المنكبين يعني اعلى الظهر عريض وصدرة متسع عليه الصلاة والسلام وجاءت الاوصاف الدقيقة في كتب الشمانل التي مع الاسف الكثير من طلاب العلم لا - [00:25:13](#)

لا يراجعها ولا يتم اقتدائه بالنبي القدوة الاسوة حتى يعرف اوصافه عليه الصلاة والسلام الخلقية والخلقية بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل. يعني ربعه عليه الصلاة والسلام ليس بالقصير ولا بالطويل وانما ربعة من الرجال - [00:25:33](#)

نعم عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعبادة المريض واتباع الجنابة وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام. ونهانا عن خواتيم - [00:25:56](#)

او عن تختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن الميائثر وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج. نعم يقول المؤلف رحمة الله عليه وعن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:17](#)

امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صرح الصحابي بالامر فهو مرفوع قطعاً من قبيل المرفوع اذا صرح بالامر هل يحتمل ان يكون الامر غير النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:37](#)

هنا لا لكن اذا لم يصرح بالامر فقال امرنا بسبع ونهينا عن سبع فالجمهور على انه مرفوع لانه لا يتصور امر ونهي في الامور الشرعية الا لمن له الامر والنهي وهو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:51](#)

امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع خصال ونهانا عن سبع كذلك امرنا بعبادة المريض امرنا بعبادة المريض وعبادة المريض جماهير اهل العلم على انها سنة سنة وتتأكد في حق الاقرب - [00:27:10](#)

وفي حق من يؤنس به وعلى كل حال هي من حق المسلم على المسلم ونقل النووي الاجماع على انها سنة نقل النووي الاجماع على ان عيادة المريض سنة وقد ترجم الامام البخاري في صحيحه - [00:27:36](#)

باب وجوب عيادة المريض. باب وجوب عيادة المريض لان الامر صريح. امرنا بعيادة المريض لكنه وجوب عينيه ولا على الكفاية على كفاية والا لو كان عيني لكان كل من مرض من الامة اجتمعت الامة كلها لزيارته له واجب على الكفاية - [00:27:55](#)

وعامة اهل العلم الجماهير على انه سنة مستحبة بعيادة المريض باي مرض وزيد من الناس مزكوم نزوره ولا ما نزوره الاصل انه مريض وزار. طيب زيد من الناس في العناية المركزة ما يشعر باحد - [00:28:17](#)

زرت ولا ما زرت ما يختلف الامر تزوره ولا ما تزوره؟ تزوره تدعو له واجرك ثابت وهذا من حقه عليك وهذا من حقه عليك وقد زار النبي صلى الله عليه وسلم جابر - [00:28:39](#)

وهو مغمى عليه وترجم الامام البخاري باب زيارة المغمى عليه لان بعض الناس يقولون شو الفائدة من زيارته؟ بيدري بك ان تزوره له ولا لله جل وعلا ان تزور لطلب الاجر والثواب من الله جل وعلا - [00:28:54](#)

امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز طيب ان تفترض ان شخص خرف وهم ممن تجب صلته تجب صلته وكنت تزوره من باب صلة الرحم وهو من اقرب الناس اليك وخالف صار ما يدري بك جيت ولا ما جيت - [00:29:11](#)

ما يدري جيت ولا ما جيت وقد تتأثر برؤيته بل قد تتفزز من رؤيته. وقد ينالك شيء من الاذى من زيارته فالحق باقي يزار ويؤانس ويتحمل ما يأتي منه والاجر على الله جل وعلا - [00:29:35](#)

واتباع الجنائز باتباع الجنائز من بيت اهلها الى المسجد حيث يصلى عليها ومن المسجد الى المقبرة حيث تدفن وشارك في الصلاة عليها يشارك في دفنها ومن صلى على جنازة كان له قيراط من الاجر - [00:29:57](#)

وجاء تفسيره بانه مثل جبل احد من الاجر عظيم وتجد بعض المحرومين وهو في المسجد ما يصلي ما تصلي على جنازة فيها اجر قام صلي التمس على واحد قال هذا - [00:30:19](#)

هذا محروم هذا محروم بالمقابل اناس يقصدون المساجد من بعد التي يصلى فيها على الجنائز. طلبا للثواب ان سعيكم لشتى واحد جالس بالمسجد والناس يكبرون الله اكبر الله اكبر على الجنائز ويقولون نصلي التمس على جنازة - [00:30:36](#)

ان شاء الله هذا حاصل يا اخوان اناس يتجشمون من بعد الى المساجد التي تصلى فيها على الجنائز طلبا للاجر من والثواب من الله جل وعلا والحرمان له وجوه وابواب كثيرة ما نظن ان هذا اللي ما صلى على جنازة محروم فقط - [00:30:55](#)

حرمان له وجوه شخص جالس يفكر وش يبني يسوي وش يبني يزين ما عنده شغل ما هو محتاج للنوم ولا ولا بذهن احد نسائه آآ يزوره لا شيء والمصحف بين يديه ما يفتحه ولا يقرأ ولا حتى ولا يذكر الله ولا يسبح ولا يهلهل هذا يظل محروم - [00:31:16](#)

فلك كل حرف عشر حسنات يعني هلاً الوقت اللي انت جالس ضيقة بك الدنيا ما تدري وش تسوي افتح المصحف ولك ابك الحرف عشر حسنات الجزء الواحد مئة الف حسنة - [00:31:36](#)

يكد عمره كله ما وفر مئة الف ريال وجزء بربع ساعة يقرأه مئة الف حسنة فنقول ابواب الخير موجودة ولله الحمد وكثيرة ومتيسرة وتنوع العبادات الله جل وعلا اعظم المنن على عباده في تنوع العبادات - [00:31:50](#)

لان الانسان اللي مات تهوى نفسه هذا الباب عنده ابواب اخرى عنده ابواب اخرى بعض الناس مستعد يصلي مئة ركعة طلب منه وليس بمستعد يدفع ريال في سبيل الله وبعض الناس العكس - [00:32:10](#)

يدفع الدراهم وهو مبسوط ومستأنسك تقول لك صل ركعتين قل الله يعينا على انفسنا نساءكم صحيح لكن الحمد لله من نعم الله ان الابواب ولله الحمد متعددة الابواب متعددة وهذا اللي تقول له صلي صقم صلي على المسلمين وعلى الجنائز والله صلينا امس على واحد يكفي - [00:32:25](#)

فعلى الانسان ان يحرص على ما ينفعه. احرص على ما ينفعلك احرص على ما يوصلك الى مرادك احرص على تحقيق ما خلقت من اجله هو العبودية لله جل وعلا ثم بعد ذلك حافظ على مكتسباتك - [00:32:46](#)

لا تجمع الحسنات وتأتي بالاعمال امثال الجبال ثم بعد ذلك اذا وصلت الى وقت الحاجة اليها ما وجدت شيء ثم تقع في قوله جل وعلا
وبدالهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - [00:33:07](#)

ما خطر على بالك ولا حسبت حساب فعلى الانسان ان يعنى بعمله وان يحافظ على مكتسباته واتباع الجنازة وتشميت العاطس
تشميت العاطس يعني اذا عطس المسلم والعطاس نعمة لانه يخرج اشياء وابخرة من الرأس - [00:33:25](#)

لو بقيت فيه ضرته فهذه نعمة تحتاج الى شكر ولذا امر ان يقول الحمد لله على هذه النعمة فيشمته السامع بعد ان يحمد الله جل وعلا
بقوله يرحمك الله فيجيبه العاطس يهديكم الله - [00:33:52](#)

ويصلح بالكم فلا يشمت من لا يحمد الله واذا شمت تعين الرد وتشميت العاطس وابرار القسم وابرار القسم او المقسم القسم يعني
تنفيذ ما اقسام به الحالف والله ان تدخل يا اخي ادخل كان ما عندك مانع - [00:34:15](#)

بر قسم اخيك بر القسم اخيك وبر باخيك المقسم اذا لم يكن ثم مانع لكن اذا بعض الناس جميع تصرفاته وجميع اقواله مقرونة بالقسم
والله تقوم والله تقعد والله ان تشرب والله ان تاكل الى متى طيب - [00:34:42](#)

هذا الذي جاء النهي فلا تجعلوا الله عرضة لايما نكم نعم لكن الذي يقسم على اخيه ولا يشق عليه ابراره ينبغي له ان يبر بقسمه ولا ولا
يجيئه الى الحنث في قسمه بحيث يكلفه الكفارة - [00:35:00](#)

ونصر المظلوم. قد جاء الامر به انصر اخاك ظالما او مظلوما فنصر المسلم واجب. وان استنصروكم في الدين فعليكم بالنصر الا على
قوم بينكم وبينهم ميثاق نصر المظلوم لابد منه - [00:35:21](#)

ورفع الظلم عن اخيك المسلم واجب سواء كان ظالما او مظلوما فان كان ظالما تكف عن الظلم وهذا نصر له نصر له على نفسه الامارة
بالسوء التي تحمله ما لا يحتمل - [00:35:40](#)

وايضا رفع الظلم عنه نصر ظاهر واجابة الداعي الداعية اذا دعاك فاجبه. اذا دعاك فاجبه الا اذا كان لديك مانع واعتذرت من اخيك
وقبل عذرك الاجابة مستحبة واوجبها اهل العلم بالنسبة لوليمة العرس - [00:36:01](#)

اذا دعا احدكم اخاه فليجيبه. اذا دعا احدكم اخوه فليجيبه فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليصلي يعني فليدعو.
فالاجابة وليمة العرس واجبة عندكم من اهل العلم كل هذا اذا لم يكن ثم منكر - [00:36:25](#)

اما اذا كان في الدعوة منكر لا تمكن ازالته ولا يستطاع انكاره فلا تجوز اجابة الدعوة حينئذ واجابة الداعي وافشاء السلام افشاء
السلام بين المسلمين سبب للمحبة والمودة والتراحم لا تدخل الجنة حتى تؤمن - [00:36:49](#)

ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم هذا ينشر المودة والمحبة بين المسلمين افشاء
السلام تمر باخيك السلام عليكم وجاء في الحديث الصحيح وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. تمر من عند شخص ما تسلم. ورا ما سلمته
فلان. قال والله انا اكبر من الحق لي - [00:37:12](#)

ما يقال هذا يقال ولذلك يعني كثير من الناس يستغفل بعض الناس احيانا يحكم على عقليته انه ما نعم تجده جالس وممر واحد
الجالس يقول السلام عليكم قاصر هذا ولا وش يزيينا - [00:37:38](#)

الماشي هو اللي يسلم على الجالس. نقول نعم هذا الاصل الماشي لكن اذا ما سلم خيرهم الذي يبدأ بالسلام. الصغير يسلم على الكبير.
طيب ما سلم سلم انت قل مثل هذا في جميع من له حق على احد - [00:37:56](#)

كبير على صغير اب من ابيه دخل الولد والله ما سلم او مر من عندك خيرهم الذي يبدأ بالسلام انت انت مخاطب بنصوص وهو
مخاطب لك ما يخصك ولا ما يخص - [00:38:13](#)

لماذا لا تكون انت الخير والله يا اخي لي سنتين ما اشوف ولد اخوي بعض الناس يقول هذي لسنتي تشره عليه ما شافوه الصلة واجبة
يا اخي قال الحق لي - [00:38:28](#)

هذا الاصل عليه ياثم اذا لم يزوره. اذا لم يزورك اثم. ويصلك. لكن انت ايضا عليك كفل بادر انت بفعل الخير النفوس مملوءة من مثل
هذه الامور لكن الذي يرجو ثواب الله وما عند الله - [00:38:42](#)

يبرئ الناس من حقوقك كلها. بلاش من ولد اخوي مهجان و بنت اخوي والله ما كلمت لا لا ابداء. او اخوي ما دعان هذا كله تنساه وتجده موفور لك يوم القيامة. لكن انت تؤدي الذي عليك. انت عليك حقوق لابد ان تؤديها - [00:39:01](#)

وافشاء السلام سنة عند اهل العلم ورده واجب فاذا حبيتم بتحية فحييوا باحسن منها او ردوه. فاذا قال السلام عليكم تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لتكسب اكبر قدر من الحسنات ثلاثين حسنة - [00:39:20](#)

اذا قلت وعليكم السلام عشر حسنات المقصود ان الانسان يحرص على اكبر قدر ممكن يستطيعه من ما يقربه الى الله جل وعلا. لكن لو قال السلام عليكم قلت مرحبا يكفي ولا ما يكفي - [00:39:43](#)

يكفي ولا ما يكفي لا لا بدونها قال السلام عليكم قلت مرحبا يا اخي نعم الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاءته ام هانيه وهو يغتسل فقالت السلام عليك يا رسول الله. فقال من؟ قالت ام هاني. قال مرحبا بام هاني. وثبت عنه انه قال مرحبا بابنتي - [00:40:00](#)

لما سلمت فاطمة ما حفظ انه رد السلام فهل تكفي؟ مرحبا كما يقول بعض اهل العلم استدلالا بهذين الحديثين او نقول انه رد السلام عليه الصلاة والسلام امتثالا للاية لكنه ما نقل ما نقله الراوي اكتفاء بما ثبت - [00:40:21](#)

فيه من النصوص يعني هل في كل قضية ينقل آآ ما يلزم نقله او اذا نقل من وجه يثبت به الحكم يكفي وهذا احوط يعني اذا رد السلام وقال مرحبا هذا اكمل بلا شك. وان كان بعض اهل العلم يرى ان مرحبا تكفي - [00:40:42](#)

ونهانا انتهينا من السبع الأمور بها ونهانا. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتي فيه من الكلام مثل ما فيه امرنا حيث وصرح الصحابي بالامر والنهي نعم عشرين لا هي رد السلام لابد منه. يعني رد السلام ثابت بافضل منه في القرآن - [00:41:01](#)

فمثل هذا كونه لم ينقل الثلاثة الذين جاءوا الى النبي وسلم وما رد ما نقل رد السلام في بعض الروايات ما نقل رد السلام. الامور التي تنقل بمن تثبت الحجة بنقله لا يلزم ان تنقل من كل وجه - [00:41:27](#)

يعني عندنا ما يدل على ان رد السلام واجب اذا رد السلام كونه ما نقل في بعض القضايا وفي بعض لان الصحابي تركه للعلم به تركه للعلم ما يحتاج انقله في كل قضية - [00:41:43](#)

ونهانا عن خواتم او عن التختم خواتيم وخواتيم جمع خاتم خواتم وخواتيم مثل ما فاتح ومفاتيح وجوامع وجواميع ومساند ومسانيد ومراسل ومراسيل على كل حال الجمع هذه يسمونها صيغة منتهى - [00:41:57](#)

الجموع عن خواتم او عن التختم يعني عن نهانا عن نفس الخاتم ان نقتنيه اذا كان من ذهب. وعن التختم الذي هو لبس هذا الخاتم. فالاقتناء شراء الخاتم من الذهب حرام - [00:42:22](#)

للرجال ولبس الخاتم من الذهب ولو لم يكن عن طريق الشراء لو اخذت خاتم من امرأة ولبسته مو تبي تعيده عليه ما يجوز لان هذا تختم وذاك نهي عن الخاتم - [00:42:41](#)

نعم نهى عن الخواتم يعني عن اقتنائها وعن لبسها وعن شرائها نعم وعن التختم الذي هو فعل الذي هو لبس الخاتم بالذهب وعن الشرب النبي عليه الصلاة والسلام لبس خاتم الذهب - [00:42:57](#)

في اول الامر ثم رأهم يتختمون بالذهب فلقاه رمى به فرموا به وثبت تحريمه ثم اتاخذ عليه الصلاة والسلام خاتم من فضة على ما سيأتي وعن الشرب بالفضة وعن الشرب بالفضة - [00:43:15](#)

يدل له حديث لا تشربه في ان يتذهب بالفضة وعن الميائير المياسرة وهي التي توضع على الدابة ليركب عليها الميائير غطاء يجعل على الدابة يركب عليها والعوام كانوا يسمونها ايش؟ يسمونها ايش - [00:43:35](#)

نعم بمثل الوسادة تجعل على ظهر الدابة بغير ولا حمار ولا فرس ولا غير السرج هذي وغيرها شيء ها؟ البردعة قريبة منها نعم. لكن من اللفظ نفسه من الميائير ما ادركتهن ها صحيح يسمونها اثاره - [00:44:01](#)

من الميائير مأخوذة ادركتها انت ولا ما في شي ترى الكبر ما هو بعيب يا اخي بعض الناس يذكر بعض القضايا اللي ما يدركها سنه يقول انا والله ماني بكبير انا صغير لكنك الوقت ذهين. لا لا قطعاً انت ما ادركته يعني اللي يظهر انك ما ادركته - [00:44:23](#)

وعن المياسر لكن كل المياسر ممنوعة اي شيء يوضع على ظهر الدابة ممنوع جاء تقييدها في الروايات الاخرى بالحمر الميائير الحمر.

فالمنهى عنه الاحمر المنهي عنه الاحمر وعن القسي قسي - [00:44:42](#)

نوع من الثياب يأتي من بلد يقال له القس في مصر يصنع فيها الحرير حرير مضلعة حرير مطلق يأتي من بلاد يقال لها القس من مصر.
وعن لبس الحرير وهذا من عطف العامي على الخاص للعناية بشأن خاص - [00:45:02](#)

استبرق نوع منه الاستبرق نوع من الحرير والديباج ما غلظ منه على كل حال الحرير بجميع انواعه واشكاله حرام على ذكور هذه
الامة نعم اذا كان يجتمع منه مادة اذا كان يجتمع منه مع الازابة مادة - [00:45:26](#)

من الذهب او الفضة يصير مستعمله مستعمل لهذه المادة اما مجرد اللون فلا يظر. نعم. وش فيها؟ هو كل ما كانت نسبة الذهب فيه
اقوى كانت تحريم اشد معروف اربعة وعشرين ذهب خالص - [00:45:49](#)

اربعة سطر عشر نسبة فيه نسبة من غير الذهب لكن جله ذهب فهو محرم ويسمى ذهب حقيقة وعرفا نعم. عن عبد الله ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب. فكان - [00:46:06](#)

يجعل فسه في باطن كفه اذا لبسه. فصنع الناس ثم انه جلس فنزعه وقال اني كنت البس هذا الخاتم اجعلوا فسه من داخل فرمى به
ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم. وفي لفظ جعله في يده اليمنى - [00:46:22](#)

يقول المؤلف رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب اتخاذا
الخاتم من قبله عليه الصلاة والسلام انما كان للحاجة انما اتخذه عليه الصلاة والسلام لما قيل له ان فارس لا يقرأون الا ما كان -

[00:46:43](#)

توما لا يقرأون الا ما كان مختوما فاتخذ الخاتم. وعلى هذا يقول جمع من اهل العلم انه لا يستحب اتخاذا الخاتم الا لمن يحتاجه لختم
مكاتباته وخطاباته الامير يحتاجه القاضي يحتاجه المسؤول يحتاجه صاحب المؤسسة يحتاجه - [00:47:03](#)

لتوثيق ما يكتبه فلا يستحب الا لمن يحتاج لان النبي عليه الصلاة والسلام ما اتخذه الا لما قيل له ان الروم لا يقرأون الا ما كان
مختوما ومنهم من يقول هذا من افعاله عليه الصلاة والسلام التي يؤجر المسلم على اقتدائه بها بدليل انه لما اتخذ الخاتم للحاجة -

[00:47:24](#)

اتخذ الصحابة اقتداء به. اتخذوه وكثير منهم لا يحتاج. فاصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فسه في باطن فيه اذا لبسه اذا لبسه
جعل الفص لانه مكتوب فيه محمد رسول الله. وكونه خارج الكف يعرضه. يعرضه - [00:47:47](#)

بينما لو كان داخل الكف والكف اكثر ما تكون مقفلة لا يقيه شيئا من ذلك. فكان يجعل فسه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس مثل
ذلك. اقتدوا به عليه الصلاة والسلام - [00:48:12](#)

وهذا يدل على انه يستحب باتخاذ الخاتم ولو لم يحتاجه الانسان. فصنع الناس مثل ذلك ثم انه جلس على المنبر فنزعه خلعه ورمى
به فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فسه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا - [00:48:27](#)

لان الذهب حرام حرام على الذكور والامر والناهي لا يمتثل امره ونهيه المجرد عن الفعل. فعلى من اراد ان يأمر او ينهى يكون قدوة
بالفعل قبل القول. النبي عليه الصلاة والسلام لما امرهم بالحلق - [00:48:49](#)

في الحديدية ترددوا. ترددوا ما حلقوا لاول الامر. لكن لما حلق كاد الناس ان يقتتلوا. وفي حجة الوداع في الخطبة المشهورة لما وضع
النبي عليه الصلاة والسلام دماء الجاهلية وربا الجاهلية وقال اول من اظع دم - [00:49:10](#)

ابن عمي من هو؟ لا الربا ربا العباس دم الحارس ابن عبد المطلب واول ربا اظع ربانا ربا العباس. فالامر والناهي اذا اراد ان يمتثل امره
ونهى اول ما يبدأ بنفسه وباقرب الناس اليه ليكون قدوة. لما رمى به النبي عليه الصلاة والسلام رموا به - [00:49:31](#)

والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمه. وفي لفظ جعله في يده اليمنى. لان التختم باليمين وان كان المسألة مختلف فيها من الصحابة
من لبسه باليسار وجاء من نصوص ما يدل على ذلك لكن ما جاء في اليمين اكثر والسبب في ذلك يسان الخاتم - [00:49:52](#)

عن امتهان المفضولات لان اليمين للفاضلات والمستحبات والمستحسنتات واليسار لغير ذلك لخلاف ذلك نعم. عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى - [00:50:11](#)

الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى. ولمسلم نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير. الا موضع اصبعين او ثلاث او

اربع نعم لما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى تحريم لبس الحرير - [00:50:31](#)

بالنسبة للرجال ذكر ما يستثنى من ذلك وذكرنا ان مما يستثنى العلاج يعني اذا كان هناك حساسية حكة او جرب او ما اشبه ذلك لا

تذهب الا بلبس الحرير رخص النبي عليه الصلاة والسلام بذلك - [00:50:48](#)

اما ما عدا ذلك فلا يباح منه الا الشيء اليسير فقال عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

لبس الحرير الا هكذا - [00:51:10](#)

ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى هكذا يعني يجعل مثلا قيطان ولا على اطراف الاكمام ولا شيء

يسير جدا اصبعين فرفع السبابة والوسطى ولمسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او

اربع عللا على الحد - [00:51:22](#)

اه الكثير بحيث لا تجوز الزيادة عن اربعة اصابع اربعة اصابع المعنى هذا انها بقدر الاربعة الاصابع فقط قطعة بقدر هذا او انها على

طول الثوب او على عرضه او كذا هذه جملة والاصل المنع - [00:51:46](#)

فينبغي ان يقتصر من الحرير على اقل قدر منه لمن يحتاجه والا فالاصل انه ممنوع لان الرخصة نعم لهذه الرخصة والرخصة

ما جاء على خلاف دليل شرعي نعم لامرأة معارظ راجح على كل حال الرخصة تقدر بقدرها ولا تزداد عن ما جاءت به النصوص -

[00:52:03](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي - [00:52:30](#)